العدد (1895) السنة الثامنة - الثلاثاء (31) آب 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

القـوات الأميركيـة.. مـن الصدمـة والترويع إلـى الاستشـارة والمساعدة

□ عن: لوس أنجلس تايمز

حتى قبل انتهاء المهمة الرسمية مع نهاية هذا الشهر فان الحرب كما يعرفونها بالنسبة لما تبقى من القوات الامريكية تعتبر منتهية منذ فترة طويلة بتحولهم من الدور القتالي الى مساعدة وتدريب القوات العراقية.

بينما فريق جنود لواء قسم المشاة الثالث للمعدات الثقيلة متدرب ومجهز للقتال ولديه اسطول من الدبابات وعربات برادلي القتالية بينما يحملون على اكتافهم بنادق ام ١٦ وهم جاهزون للرد متى ما تعرضوا الى هجوم لكنهم منذ انتشارهم في العراق منذ ثمانية اشهر لم يستعملوا اسلحتهم حيث تجلس دباباتهم وعرباتهم في معسكر النصر الكبير بجانب مطار بغداد والاهم من كل هذا ان لا احد منهم قد تعرض للقتل.

يقول العريف انتوني هنتر قائد وحدة الدبابات"ان ذلك أمر رائع"وبالنسبة لهنتر والجنود الاخرين في الكتيبة الثانية والسابعة لفوج المشاة فان هذه هي الخدمة الثالثة أو الرابعة في العراق، والنهاية الرسمية للعمليات القتالية التي ستصادف يوم الثلاثاء هي بالنسبة لهم امرا شكليا، فالحرب كما يعرفونها قد انتهت منذ وقت طويل لكن هذا لايعني القول بان القوات الامريكية بعيدة عن الخطر فقد قتل في هذا العام ١٨ جندياً نتيجة للهجمات لكن هذا هو جزء صغير من مجموع ٤٤٠٨ الذين قتلوا منذ عام ٢٠٠٣ ولحد الآن.

يقضي هنتر هذه الايام وقته في تدريب الجيش العراقي كعضو من ٧٠ آخرين في فريق المهمة الانتقالية في مقر القوات الامنية المشتركة فيما يظل قلقا حيال منطقة (ابو غريب) التي تقع في الاطراف الغربية لبغداد قائلا"انا لا اتمنى الخروج والقتال هناك اي انني اعني ان يذهب الجميع الى الوطن سالمين".

وبالنسبة لهذه الوحدة القتالية فان العديد من جنودها اندفعوا الى بغداد قبل سبع سنوات، في بداية الحرب التي سميت بالصدمة والرعب، والتي تنتهي الآن بالاستشارة والمساعدة، هذه هي العلامة الجديدة التي تعطى الى الالوية الستة التي ستترك العراق في نهاية المهمة عام ٢٠١١ حتى وان كانوا جميعهم من الجنود المقاتلين.

يقول المقدم جريجوري سيرا قائد الكتيبة الثانية بشأن تغيير اسم العملية"ان نطقها يبدو مثل معناها"مضيفا"ان ما سنقوم به يختلف كليا فانا جندي مشاة ونحن لواء مقاتل لكننا مخصصون كلواء استشارة ومساعدة، الجنود الامريكان يقدمون النصيحة للجنود العراقيين ويقومون بمساعدتهم فقط حينما يطلبون ذلك فقد ذهبت الايام التي نمسك فيها ثلاثة جنود عراقيين مثلا وهم يريدون الذهاب خارج السلك ذلك لايحدث الان.

وفي اشارة إلى الكيفية التي اصبحت بها الحرب الآن، فان الكثير من الجنود الامريكان لايعرفون شيئا عن سلسلة التفجيرات التي حدثت مؤخرا في انحاء متفرقة من البلاد وادت الى مقتل ٥٠ شخصا على الاقل على الرغم من ان عددا من تلك التفجيرات حدث في المنطقة الواقعة غرب بغداد والمسؤولين عن تغطيتها.

يقول الرقيب اول فرانكي بارا"في الايام الماضية كان لنا دور نشيط وكان لدينا ردة فعل من عدم معرفتنا بالتفجيرات لكن العراقيين يتصلون بنا فقط عندما يحتاجوننا"حينما سيخرج الجنود فسيكون ذلك فقط الى المدى الذي يقومون به بتقديم الخدمات للخبراء والضباط حينما يقومون بالزيارة مع العراقيين. العبوات الناسفة مازالت امرا يهدد القوات حينما تخرج الى الشارع، كذلك الصواريخ وقذائف الهاون تمثل تهديدا مستمرا، وهناك جنديين من مجموع ثلاثة قتلوا هذا الشهر في قواعدهم خلال الاسابيع القليلة الماضية. القوات الامريكية تمتلك الحق في الدفاع عن نفسها اذا تعرضت لهجوم لكن ليس من المحتمل ان تعود القوات الامريكية الى الوضعية القتالية الا اذا كان هناك فشل كامل لقوات الامن العراقية، لكننا لانرى ان ذلك سيحدث طبقا لقول الجنرال راي اوديرنو في مقابلة جرت خلال هذا الشهر مع شبكة سي أن أن.

مع وجود ٥٠ الف جندي على الارض هناك الكثير مما يمكن ان يفعله الامريكان ففي عام ٢٠٠٧ كان هناك ١٦٦ الف جندي على الارض بضمنهم ثمانية الوية قتالية فقط في بغداد، لكن الآن يوجد فقط مسؤول واحد فقط عن منطقة واسعة اما بالنسبة لبغداد فهي ليست اكثر المناطق عنفا في البلاد بل ان قوس العنف يمتد الى الجنوب والغرب منها.

يقول المقدم روب روكر: عندي فقط سبعون رجلا يغطون منطقة كان يغطيها لواء كامل، هذه المنطقة تمتد من نهر دجلة حتى (ابو غريب) الى الغرب من بغداد، وبالنسبة للجنود الذين ادوا العديد من الواجبات فان السرعة في الوقت الحاضر تمثل اغاثة كبيرة.

الجندي سباك ترفس من احد الوحدات القتالية في مهمة هي الثانية في العراق كان يؤدي واجب الحراسة على قاعدة كبيرة، ينقر على الخشب وهو يقول انا لم اطلق النار في هذا المكان لحد الآن جزء صغير مني يشعر بخيبة الامل كوني تدربت على القتال ولم اقاتل لكن الجزء الاكبر مني يقول ان ذلك يعني انني ساعود الى الوطن ٪١٠٠ حسنا ان رؤية عائلتي بالنسبة لي افضل بكثير من اطلاق النار من سلاحي.

■ ترجمة: عمار كاظم محمد

وحدة اميركية مدرعة تصل الكويت.. أ ف ب

عراقيون: المخاوف من الانسحاب ستنتهي مع تشكيل الحكومة

□ بغداد/ رويترز

ربما تكون رسالة الرئيس الامريكي باراك اوباما هذا الاسبوع بأن العراق سيتولى"رسم مساره بنفسه"قد أثلجت صدر امريكيين ارقتهم الحرب لكنها في ذات الوقت زادت من بواعث القلق لدى العراقيين بشأن مستقبل بلدهم.

يقول المواطن العراقي المقيم في بغداد نوري الموسوي"الحرب لم تنته بعد. هناك حرب اخرى مازالت قائمة وهي الحرب ضد الارهاب".

وكان اوباما قال ان انهاء العمليات القتالية الامريكية اليوم الثلاثاء وانخفاض عدد القوات الامريكية الى ٥٠ ألفا ساهم في تحقيق وعد قطعه على نفسه خلال حملته الانتخابية الرئاسية عام ٢٠٠٨ بانهاء حرب بدأها سلفه الجمهوري جورج بوش واستمرت سبع سنوات ونصف.

لكن اخفاق الكتل السياسة الكبرى في العراق في التوصل الى اتفاق بشأن تشكيل حكومة عراقية جديدة بعد مرور نصف عام تقريبا على اجراء الانتخابات العامة في العراق في السابع من اذار الماضي والتواصل المكثف للهجمات من قبل المسلحين ساهم في زعزعة ثقة العراقيين.

وقال الموسوي"الانسحاب الامريكي كان مستعجلا وسريعا..الجيش العراقي مازال في طور البناء ولم ينته بناؤه بعد".

ورغم الانخفاض الكبير في العنف عن ذروته في العنف الطائفي الشرس خلال ٢٠٠٦- ٢٠٠٧ لا يزال عراقيون كثيرون امثال الموسوي يتشككون في قدرة الشرطة والجيش العراقيين المؤلفين من ٦٦٠ الف فرد على حماية البلاد.

ووضع من يشتبه في أنهم مسلحو القاعدة قوات الامن العراقية في اختبار عندما قتلوا مالا يقل عن ٥٧ فردا في مركز للمجندين الجدد بالجيش يوم ١٧ اغسطس/ آب وما يزيد على ٦٠ في ٢٥ اغسطس اب عندما هاجم انتحاريون يقودون سيارات ملغومة مراكز للشرطة في أنحاء مختلفة من البلاد.

واعتبر البعض عبارات اوباما استعراضا مسبقا لخطاب سيلقيه مساء اليوم الثلاثاء من المكتب البيضاوي بالبيت الابيض. ويحاول البيت الابيض تأكيد انجازات اوباما قبل حلول انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر تشرين الثاني المقبل عندما يواجه زملاؤه من الحزب الديمقراطي ناخبين ارهقتهم الحرب وشغلتهم المخاوف الاقتصادية.

لكن زهاء ٥٠ الف جندي امريكي سيبقون في العراق حتى نهاية ٢٠١١ كما نصت اتفاقية امنية ثنائية وقعها بوش مع الحكومة العراقية قبيل رحيله عن البيض الابيض.

وقال حسن بن حجيم (٦٢ سنة) ويعمل باليومية"كل من يقول ان الحرب ستنتهي هو خاطئ".

واضاف"هذه الحرب لا يمكن ان تنتهي الا بتشكيل حكومة يشترك فيها الجميع ولا يهمش بها اي طرف".

ويأمل محسن التميمي (٤٧ سنة) ويعمل صحفيا في وضع حد للحرب التي راح ضحيتها ما يزيد على ١٠٠ الف عراقي وما يزيد على ٤٤٠٠ جندي امريكي. ويقول التميمي"لكن الحرب ستنتهي عندما يتفق السياسيون مع بعضهم ويشكلون حكومة. والا فان هذه الحرب ستستمر".

بـــدايـــة ونـــهـــايـــة

■ ٢٠ آذار ٢٠٠٣

-دخلت قوات بقيادة الولايات المتحدة العراق انطلاقاً من الكويت، وأطاحت بنظام صدام حسين الدكتاتوري.

- كان هناك نحو ١٢٥ ألفاً من القوات الأمريكية والبريطانية ومشاة البحرية في العراق. وبحلول نهاية نيسان قالت الولايات المتحدة إنها ستضيف ١٠٠ ألف آخرين للقوة التي تقودها.

■ ٩ نيسان

-استيلاء القوات الأمريكية على بغداد، واختفاء صدام.

■ ١ أيار

- أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش انتهاء العمليات القتالية.

- بين ٢٠ آذار والأول من أيار، قتل ١٣٨ جندياً أمريكياً.

■ ١٣ كانون الأول

- القوات الأمريكية تقبض على صدام قرب تكريت.

■ ٢٢ شباط ٢٠٠٦

- تفجير في مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء مما أشعل اعمال عنف طائفية واسعة النطاق، وأوجد مخاوف من نشوب حرب أهلية.

■ ١٤ شباط ٢٠٠٧

- شنت الحكومة العراقية حملة أمنية بهدف إبعاد العراق عن حافة الحرب الأهلية.

- إرسال خمسة ألوية قتالية أمريكية إلى جانب قوات داعمة أي ما يوازي ٣٠ ألف جندي إلى العراق بين شباط ومنتصف حزيران ٢٠٠٧.

■ ١٥ حزيران

- قال الجيش الأمريكي إنه أتم حشد قواته أو رفع حجم القوة إلى ١٦٠ ألف جندي.

- من نيسان إلى حزيران ٢٠٠٧ قتل ٣٣١ جنديا أمريكيا لتصبح بذلك الفترة التي تشهد أكبر عدد من القتلى خلال الحرب في صفوف الجيش الأمريكي.

■ ١٠ أيلول

أوصى القائد الأمريكي في العراق الجنرال ديفيد بتريوس بخفض القوات بأكثر من ٢٠ ألفاً بحلول منتصف العام ٢٠٠٨.

٢٢ تموز ٢٠٠٨

- قال الجيش الأمريكي إن آخر كتيبة ضمن خمس كتائب قتالية إضافية أرسلت إلى العراق في العام ٢٠٠٧ انسحبت ما يعني أن حجم القوات في العراق أصبح أقل من ١٤٧ ألف جندي أمريكي.

■ ١٧ تشرين الثاني

- وقع العراق مع الولايات المتحدة اتفاقاً يتطلب من واشنطن أن تسحب قواتها بحلول نهاية ٢٠١١. يعطي هذا الاتفاق الحكومة العراقية السلطة على البعثة الأمريكية للمرة الأولى، وحل الاتفاق بذلك محل التفويض الذي منحه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقوات الأمريكية. وأقر البرلمان الاتفاق بعد ١٠ أيام من التوقيع بعد مناقشته.

■ الأول من كانون الثاني ٢٠٠٩

- بدء سريان الاتفاق الأمني الأمريكي العراقي ما وضع ١٤٠ ألف جندي أمريكي تحت سلطة العراق.

■ ٢٧ شباط ٢٠٠٩

- أعلن الرئيس الأمريكي الجديد في ذلك الوقت باراك أوباما خطة لإنهاء العمليات القتالية الأمريكية في العراق بحلول ٣١ آب ٢٠١٠ لكنه قال إنه سيترك ما يصل إلى ٥٠ ألف جندي لتدريب القوات العراقية.

■ ٣٠ حزيران ٢٠٠٩

- انسحاب كل الوحدات القتالية الأمريكية من المدن الرئيسة بالعراق وإعادة نشرها في قواعد خارجها.

■ ٤ حزيران ٢٠١٠

- أعلن الجيش الأمريكي أن هناك ٨٨ ألف جندي في العراق.

■ ١٨ آب

- قال الجيش إن ٤٤١٩ فرداً من الجيش الأمريكي قتلوا منذ العام ٢٠٠٣.

أوبـــامـــا يـصـــر عـلـــى رحـيـــل قـــواتـــه

متطلبات السياسة الأميركية تخيم على عملية الانسحاب

□ متابعة/ المدى

انشغل الرأي العام في اوربا وامريكا بما أسماه الاصرار الذي ابداه الرئيس باراك اوباما على الانسحاب من العراق. كل الشكوك التي ابداها عراقيون بقدرة قوات بلادهم على شغل الفراغ بعد اليوم لم تؤثر في تصميم الرئيس الامريكي على سحب جميع جنوده من ذلك البلد.

اوباما اكد التزامه بالاتفاقية الامنية التي توصل اليها سلفه جورج بوش الابن مع الحكومة العراقية، وهو الاتفاق الذي ينص على خروج كافة الجنود الامريكيين من العراق قبل نهاية ٢٠١١.

وكان الرئيس الامريكي قال في الثاني من الشهر الجاري إن الولايات المتحدة ستحتفظ بقوة مؤقتة في العراق حتى يحين موعد الانسحاب الكامل نهاية السنة المقبلة. كما كرر الرئيس اوباما الوعد الذي قطعه على نفسه اثناء حملته الانتخابية"بانهاء المهمة القتالية للقوات الامريكية في العراق قبل الحادي والثلاثين من آب ٢٠١٠."

ويقول المحلل السياسي البريطاني بول ريندولز في مقال تحليلي نشر على موقع هيئة الاذاعة البريطانية انه من غير المحتمل ان يغير اوباما سياسته الحالية، فهي تحظى بتأييد داخل الولايات المتحدة ولاسيما من جانب المحاربين القدامى الذين ادلى امامهم بهذه الملاحظات. كما ان السياسة اعتمدت بعد مداولات مع القادة العسكريين الامريكيين العاملين في العراق.

ومع ذلك، فإن التصريحات التي ادلى بها مؤخرا الفريق بابكر زيباري رئيس اركان الجيش العراقي تعتبر مصدر احراج للادارة الامريكية لانها تثير شكوكا جدية حول عملية اقل ما يقال عنها انها غير معروفة النتائج.

وكان زيباري قال في وقت سابق"تسير عملية الانسحاب بشكل سلس لحد الآن لأن القوات الامريكية ما زالت هنا. المشاكل ستبدأ بعد ٢٠١١، وعلى السياسيين ايجاد سبل اخرى لملء الفارغ الحاصل حينئذ. اذا سئلت عن الانسحاب، سأجيب السياسيين بأن على الجيش الامريكي البقاء في العراق لحين بلوغ القوات العراقية مرحلة الجهوزية عام ٢٠٢٠."

اوباما غير معني بالتعديلات. وتفتقر خطة الانسحاب الامريكية الى اية شروط او معايير محددة عكس عملية ضخ القوات التي نفذتها ادارة بوش عام ٢٠٠٧. فعملية الانسحاب غير خاضعة الى اية معايير، بل تخضع للمتطلبات السياسية الامريكية الداخلية ولتقييمات الخبراء لامكانية نجاحها.

وفي حقيقة الامر، فإن التطور الوحيد الذي قد يعرقل الانسحاب الامريكي هو اندلاع اعمال عنف جديدة في العراق. اما الهجمات والتفجيرات مهما تصاعدت فلن توقف تنفيذ عملية الانسحاب في موعدها.

الا انه ما من شك في ان العديد من المراقبين الامريكيين يشعرون بقلق حقيقي ازاء احتمال تدهور الاوضاع في العراق بعد الانسحاب الامريكي، خصوصا في ضوء فشل الزعماء السياسيين العراقيين في تشكيل حكومة جديدة عقب الانتخابات التي جرت في آذار الماضي.

كين بولاك، وهو محلل سابق لدى وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (CIA) ومسؤول سابق في ادارة الرئيس كلينتون (ومن مؤيدي حرب عام ٢٠٠٣) قال في محاضرة القاها في معهد بروكينجز بواشنطن في الشهر الماضي"إن علامة الاستفهام الكبيرة تتعلق بالعملية السياسية في العراق، فانا اشعر بالقلق بأن العملية السياسية في العراق لن تبلغ درجة من النضج في ٢٠١١ بحيث تتحمل غيابا امريكيا كاملا." ومضى بولاك للقول:"المسلحون الآن منهكون. نعم يستطيعون قتل شخص هنا وآخر هناك، ولكنهم لا يتمكنون من حشد القوة الكافية لتهديد طائفة باكملها. اعتقد ان بامكان الجيش العراقي ابقاء نشاط المسلحين على هذا المستوى اذا تمكن السياسيون من تحقيق تقدم. هذا هو المهم". وثمة آمال بحلحلة الوضع السياسي قريبا، فقد قال السفير الامريكي المنصرف كريستوفر هيل يوم الاربعاء الماضي:"الامور قد تكون تسير في الاتجاه الصحيح."

وسيبقى في العراق خمسون الف جندي امريكي في الفترة المحصورة بين آب ٢٠١٠ وكانون الاول ٢٠١١، وسيواصل هؤلاء القيام بمهمات قتالية كما اوضح الرئيس اوباما نفسه في خطابه الاخير.

مسؤول رفيع في الداخلية: قوى في دول الجوار تريد نسف ديمقراطية العراق

العـراق بحاجة لمخابرات وليس لجنود بعد خفض القـوات الأميركيـة

□ متابعة/ المدى

قال مسؤول أمني بارز ان العراق لا يحتاج الى مزيد من الجنود ورجال الشرطة لمحاربة الارهابيين مع انتهاء العمليات القتالية الامريكية في العراق.

وأوضح احمد الخفاجي وكيل وزير الداخلية أن العراق يحتاج بدلا من ذلك الى جمع معلومات المخابرات بشكل أفضل والى وسيلة لمنع الدول التي تريد نسف الديمقراطية الوليدة بالعراق من دعم المسلحين المرتبطين بتنظيم القاعدة أو الميليشيات الاخرى.

وقال في مقابلة نشرتها وكالة رويترز امس الاثنين"اعتقد جازما (أنه) لو رحلت القوات الامريكية ولم تبق.. هؤلاء سوف يستمرون بعملياتهم لانهم مأجورون.. لأجندات دول المنطقة التي تريد ان تخرب ديمقراطية العراق".

وتابع قوله"هم أتوا من دكتاتوريات معروفة. هم لديهم رسالة واحدة هي قتل العراقيين ويستخدمون سياسة الارض المحروقة". ويمثل انهاء العمليات القتالية الامريكية اعتبارا من اليوم الثلاثاء وخفض القوات الى ٥٠ ألفا قبل الانسحاب الكامل في ٢٠١١ علامة فارقة في الحرب التي اسقطت نظام صدام البائد منذ سبعة أعوام ونصف.

وقال الرئيس الامريكي باراك اوباما السبت الماضي ان خفض الوجود الامريكي يعني أنه يفي بالتعهد الذي قطعه خلال حملة الانتخابات الرئاسية بانهاء الحرب. وقال اوباما ان العراق سوف"يرسم مساره بنفسه"الان.

وانخفضت وتيرة العنف في العراق عما كانت عليه في أوج أعمال العنف الطائفي عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧. لكن البلاد ما زالت بعيدة عن ان تكون مستقرة او آمنة. وشن من يشتبه أنهم مرتبطون بتنظيم القاعدة سلسلة هجمات استهدفت الشرطة بشكل خاص. كما فشلت الكتل السياسية في العراق في الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة بعد حوالي ستة أشهر من انتخابات لم تسفر عن فائز واضح فيما ترك العراق في حالة فراغ سياسي. ولن يتغير سوى القليل على الارض في الاول من ايلول عندما يتحول تركيز الالوية الستة الامريكية الباقية في العراق رسميا الى تقديم النصح والمساعدة لنظرائهم العراقيين. وتتولى الشرطة والجنود العراقيون القيادة منذ دخول اتفاقية امنية ثنائية حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٩ وانسحاب القوات الامريكية من المدن قبل أكثر من عام.

وقال الخفاجي"ليس لدينا عجز في القوات المسلحة وليست لدينا مشكلة بالتسليح لمقاتلة الارهاب". واوضح الخفاجي أن العراق لديه أربع وكالات مخابرات مختلفة لكن المعلومات التي يتم جمعها لا تصل على الدوام عبر القنوات الى القوات في خط المواجهة. وهذا وجه للقصور.

وقال"المعركة القادمة هي معركة استخبارات والتي يجب ان تكون كفؤة". واضاف وكيل وزير الداخلية للقوى الساندة المسؤول عن الحدود العراقية أن هناك تحديا اخر يتمثل في تحسين العلاقات مع الدول الاخرى واقناعها بوقف تأييد العنف.

وقال الخفاجي ان الشيء المهم هو أن شن العمليات الارهابية يعتمد على الدعم المالي من دول الجوار. واوضح"يجب ان تكون هنالك سياسة عليا للحكومة لمنع دول الجوار من التدخل في الشأن العراقي باقامة اتفاقيات سياسية واقتصادية معها".

ويتهم رئيس الوزراء نوري المالكي دولا عربية لم يحددها بدعم الارهابيين.

وقال الخفاجي ان المقاتلين الاجانب لا يزالون يدخلون البلاد عبر حدود العراق سهلة الاختراق. ولم يحدد اي دولة بالاسم.

وقال"لا احد يتسلل الحدود بدون رغبة وتوجيه هذه الدول". ويحفر العراق خندقا بعمق ثلاثة أمتار على الحدود ابتداء بالحدود مع سوريا. وكان من المفترض اقامة نظام مراقبة بتكلفة ٤٩ مليون دولار بحلول يونيو حزيران لكنه تأجل. وتخطط شرطة الحدود العراقية أيضا لاقامة ٨٠٠ موقع حدودي اضافي فيما يتطلب ١١ الف حارس اضافي.

وقال الخفاجي"معركة الحرية مستمرة ولكن الحرية حمراء (بلون الدم)، مضيفا"المعركة الان ليست بين الارهابيين والقوات الامنية هي تشمل كل العراقيين".

وكان الخفاجي اتهم في وقت سابق دولا إقليمية بالسعي للتأثير في الرأي العام العراقي بتسخير وسائل إعلامها لإظهار كل ما هو سلبي في العراق، محذرا من تحريض بعض وسائل الاعلام الاقليمية على العنف عبر إشاعة اليأس والاحباط من اوضاع البلاد.

وقال إن"دولا إقليمية تسخر قنواتها الفضائية ومؤسساتها الإعلامية الأخرى لتنال من التجربة الديمقراطية في العراق".

العـراق فـي صـور

هل يشغل العراقيون الفراغ؟

وجاء دورنا

لحظات الرحيل

الباقون للتدريب فقط